

أثر إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة دراسة تطبيقية في أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية

الدكتور عدنان محمد الضمور<sup>1\*</sup>، أ. د. غسان يوسف العمري<sup>2</sup>،  
[أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية، قسم العلوم الاجتماعية، الإمارات العربية المتحدة – البريد الإلكتروني: [adnan@psa.ac.ae](mailto:adnan@psa.ac.ae)]

2 أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية، قسم إدارة الجودة والتميز، الإمارات العربية المتحدة – البريد الإلكتروني: [Galomari@psa.ac.ae](mailto:Galomari@psa.ac.ae)

\* الدكتور عدنان محمد الضمور: [أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية، قسم العلوم الاجتماعية، الإمارات العربية المتحدة. الهاتف: +971505842170]

#### الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر إدارة المعرفة بأبعادها المختلفة (تشخيص المعرفة، اكتساب المعرفة، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) على التنمية المستدامة في أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية، مع التركيز على أبعاد التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد على الاستبيانات لجمع البيانات من عينة مكونة من 106 من طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية (ماجستير ودكتوراه). أظهرت النتائج أن إدارة المعرفة لها تأثير معنوي قوي على التنمية المستدامة بشكل عام، مع بروز دور مشاركة المعرفة وتطبيق المعرفة في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. في المقابل، لم يظهر تأثير معنوي لإدارة المعرفة على البعد البيئي، مما يشير إلى أن تحقيق الاستدامة البيئية يتطلب سياسات ومبادرات مخصصة. بناءً على النتائج، أوصى البحث: تعزيز التنمية الاقتصادية واستثمار نتائج البحوث التطبيقية في برامج تدريبية وخدمات استثمارية، وتشجيع شراكات مع القطاع الخاص لتمويل مشاريع معرفية مبتكرة. دعم التنمية الاجتماعية وإطلاق مبادرات خدمة مجتمع وبرامج تبادل معرفي مع المجتمع المحلي ترتكز على الأبحاث التطبيقية والتوعية الأمنية والبيئية. تعزيز البعد البيئي: إدماج الاستدامة في سياسات الأكاديمية عبر خطط لترشيد الطاقة وإدارة النفايات، وتشجيع أبحاث ومشاريع تركز على الأمن البيئي والحلول الخضراء. تطوير البنية المعرفية: رقمنة إدارة المعرفة بإنشاء مستودع رقمي للأبحاث والبيانات، وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل المعلومات ودعم التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة، التنمية المستدامة، التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية البيئية.

#### :Abstract

**The Impact of Knowledge Management on Sustainable Development: An Applied Study at Sharjah Police Academy**  
This study aims to examine the impact of knowledge management and its various dimensions (knowledge diagnosis, knowledge acquisition, knowledge generation, knowledge storage, knowledge sharing, and knowledge application) on sustainable development at Sharjah Police Academy, focusing on its economic, social, and environmental aspects. The study adopted a descriptive-analytical approach and collected data through questionnaires distributed to a sample of 106 employees and trainees. The results revealed that knowledge management has a significant positive effect on overall sustainable development, with knowledge sharing and knowledge application being particularly influential in promoting economic and social development. Conversely, knowledge management showed no significant impact on the environmental dimension, indicating that achieving environmental sustainability requires specific policies and initiatives. Based on the findings, the study recommends **Economic Development:** Use applied research to create training and consulting programs, and partner with the private sector to support innovative, knowledge-driven projects. **Social Development:** Launch community initiatives and knowledge-sharing activities that promote security and environmental awareness. **Environmental Sustainability:** Embed sustainability in academy policies, conserve energy, manage waste, and encourage research on green and environmental security solutions. **Knowledge Infrastructure:** Build a digital repository and apply AI tools to manage and analyse data for sustainable growth.

**Keywords:** Knowledge Management, Sustainable Development, Economic Development, Social Development, Environmental Development

تُعدّ التنمية المستدامة من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها دولة الإمارات العربية المتحدة في تحقيق تقدمها الشامل، حيث تسعى إلى تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي، الحفاظ على البيئة، وتعزيز رفاهية المجتمع. وقد تجسّد ذلك في رؤية الإمارات 2031، التي تهدف إلى بناء اقتصاد مستدام ومتنوع يُعزّز من مكانة الدولة عالمياً (وزارة شؤون مجلس الوزراء، 2023)

في هذا الإطار، تلعب أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية دوراً محورياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال برامجها التعليمية والتدريبية المتطورة، التي تركز على تطوير رأس المال البشري وتعزيز المسؤولية المجتمعية. فقد أطلقت الأكاديمية مؤخراً الدورة الرابعة لجائزة البحث العلمي 2023، التي تهدف إلى تقديم فهم عميق للقضايا الأمنية المعاصرة، بالإضافة إلى كونها وسيلة مبتكرة لاختراع حلول للتحديات الحالية (أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية، 2023)

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن إدارة المعرفة تُعدّ من العوامل الأساسية التي تسهم في تعزيز الأداء المؤسسي وتحقيق التنمية المستدامة. فقد أظهرت دراسة المنصوري (2018) أهمية استراتيجيات إدارة المعرفة في تحسين الأداء التنظيمي في الجهات الحكومية في أبوظبي، مما يبرز ضرورة تبني هذه الاستراتيجيات في المؤسسات الأمنية والتعليمية

. كذلك وجدت بعض الدراسات مثل دراسة (Nonaka & Takeuchi, 2021) ودراسة (Čelik-Memić et al., 2025) أن ممارسات إدارة المعرفة، مثل تشخيص المعرفة، واكتسابها، وتوليدها، ومشاركتها، وتطبيقها، لها تأثير إيجابي على الابتكار المؤسسي وتعزيز الاستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية (

Alioune, 2024) وعلى الرغم من هذه الجهود، تظل العلاقة بين إدارة المعرفة وأبعاد التنمية المستدامة في المؤسسات التعليمية الأمنية بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة ( Alioune, 2024) فالنجاح في تحقيق أهداف التنمية المستدامة يعتمد بدرجة كبيرة على قدرة المؤسسات على إدارة المعرفة بكفاءة وتوظيفها بشكل استراتيجي في البرامج التعليمية والتدريبية والمبادرات المجتمعية الهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع (Al-Abbadi et al., 2025).

انطلاقاً من ذلك، يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر أبعاد إدارة المعرفة على تعزيز التنمية المستدامة دراسة تطبيقية في أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية، مع التركيز على الأبعاد الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية، وذلك من خلال تحليل كيفية تطبيق هذه الأبعاد في برامج الأكاديمية المختلفة وممارساتها المجتمعية.

## 2- مشكلة الدراسة

على الرغم من الاهتمام المتزايد بدور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة على مستوى المؤسسات العامة والخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة إلا أن هناك فجوات واضحة فيما يتعلق بتطبيق هذه الإدارة في المؤسسات التعليمية والأكاديمية، وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة؛ (اليامي والجمال، 2025) ودراسة (Al-Rawi et al., 2020) ودراسة (Polas et al., 2023) أن إدارة المعرفة أثبتت فعاليتها في تحسين الأداء المؤسسي والابتكار، إلا أن ربطها بأبعاد التنمية المستدامة الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية داخل البيئة الأكاديمية لم يُدرس بشكل كافٍ، خاصة في سياق الأكاديميات الأمنية ومن ضمنها أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية. كما أن العديد من الدراسات ركزت على القطاع العام أو الشركات مثل دراسة (Harith Yas, 2025؛ Biygautane, 2019) دون دراسة تأثير إدارة المعرفة على المسؤولية المجتمعية للمؤسسات التعليمية، وهو ما يمثل فجوة مهمة تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها من خلال استكشاف أثر إدارة المعرفة على تحقيق التنمية المستدامة في الأكاديمية، مع التركيز على البرامج التعليمية والتدريبية والمسؤولية المجتمعية.

في حالة أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية، وعلى الرغم من أهمية دورها في إعداد الكوادر الأمنية وتعزيز المسؤولية المجتمعية، إلا أن الدراسات المحلية لم تحدد بعد مدى تأثير إدارة المعرفة بأبعادها الستة على الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية المستدامة داخل الأكاديمية.

ومن هنا فإن الفجوة البحثية تأتي من الحاجة إلى هذا البحث من عدم وجود دراسة شاملة تجمع بين أبعاد إدارة المعرفة (التشخيص، الاكتساب، التوليد، التخزين، المشاركة، التطبيق)، وأبعاد التنمية المستدامة (اجتماعية، اقتصادية، بيئية). وبناء على ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر إدارة المعرفة بأبعادها (تشخيص المعرفة، اكتساب المعرفة، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) على تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها (الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية) في أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية

تساؤلات الدراسة:

1. ما مدى تأثير إدارة المعرفة على تحقيق التنمية الاجتماعية في أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية؟
2. ما مدى تأثير إدارة المعرفة على تحقيق التنمية الاقتصادية داخل الأكاديمية؟
3. ما مدى تأثير إدارة المعرفة على تحقيق التنمية البيئية من خلال برامج الأكاديمية وممارساتها المستدامة؟

## أهداف الدراسة:

1. تحديد أثر إدارة المعرفة على الجانب الاجتماعي للتنمية المستدامة في الأكاديمية.
2. قياس تأثير إدارة المعرفة على البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في الأكاديمية.
3. تقييم تأثير إدارة المعرفة على البعد البيئي للتنمية المستدامة في الأكاديمية.

## أهمية الدراسة

### 1. الأهمية النظرية

- يساهم البحث في سد الفجوة المعرفية المتعلقة بتطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات الأكاديمية، خاصة في سياق التنمية المستدامة في دولة الإمارات.
- يقدم إطاراً نظرياً يربط بين أبعاد إدارة المعرفة وأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة، مما يضيف قيمة علمية للأدبيات المعاصرة.

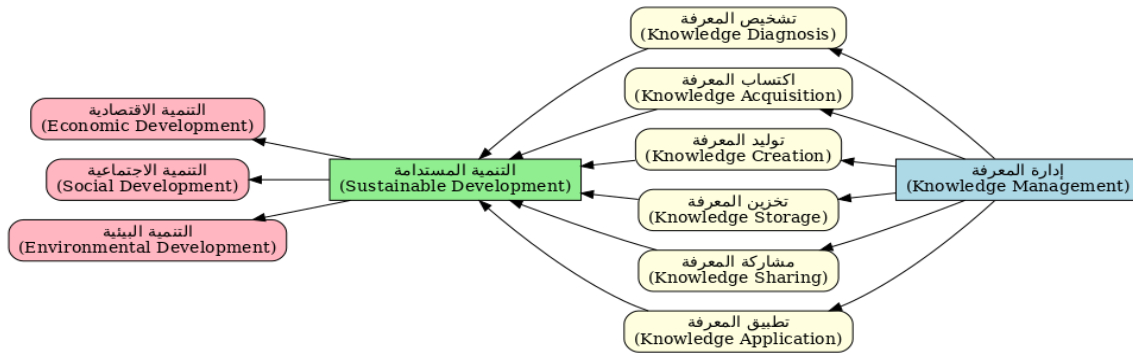
### 2. الأهمية العملية

- يساهم في تقديم توصيات عملية لأكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية لتحسين استخدام إدارة المعرفة في برامجها التعليمية والتدريبية لتعزيز التنمية المستدامة.
- يدعم تعزيز المسؤولية المجتمعية للأكاديمية من خلال الاستفادة المثلى من المعرفة المؤسسية لتحسين الأداء الاجتماعي، الاقتصادي، والبيئي.

## فرضيات الدراسة

- الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لإدارة المعرفة بأبعادها (تشخيص المعرفة، اكتساب المعرفة، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) في التنمية المستدامة أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية بأبعادها (التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية البيئية)
- 1- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لإدارة المعرفة بأبعادها (تشخيص المعرفة، اكتساب المعرفة، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) في التنمية الاقتصادية
  - 2- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لإدارة المعرفة بأبعادها (تشخيص المعرفة، اكتساب المعرفة، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) في التنمية الاجتماعية
  - 3- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لإدارة المعرفة بأبعادها (تشخيص المعرفة، اكتساب المعرفة، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) في التنمية البيئية

#### أنموذج الدراسة



الشكل (1) أنموذج الدراسة من إعداد الباحثين بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري

#### التعريفات الاصطلاحية والإجرائية للمتغيرات

##### 1. إدارة المعرفة

###### التعريف الاصطلاحي:

- تشير إدارة المعرفة إلى مجموعة العمليات المنهجية التي تهدف إلى توليد، اكتساب، تخزين، مشاركة، وتطبيق المعرفة داخل المؤسسات لتعزيز الأداء واتخاذ القرارات الاستراتيجية (Dalkir, 2023).
- **التعريف الإجرائي:** تعرف إدارة المعرفة إجرائياً بأنها إدارة المعرفة الحرجة التي تتكون من عمليات متتابعة تتم بصورة منتظمة هي (تشخيص، اكتساب، توليد، تخزين، مشاركة، تطبيق) وتهدف لتحقيق قيمة عليا مضافة لأكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية وتم قياسها من خلال عبارات الاستبانة من (3-32) في هذه الدراسة، تُقاس إدارة المعرفة من خلال استبيان يغطي أبعادها التالية:

  1. **تشخيص المعرفة:** هو تشخيص وتحديد المعرفة الشرطية الحرجة عن الكليات والأكاديميات الشرطية وملتقي الخدمات والمتعاملين باستخدام خرائط المعرفة لمقارنة موجودات المعرفة وما هو مطلوب منها للحصول على قيمة مضافة لاكتبار معرفة جديدة لأكاديمية العلوم الشرطية وتم قياسها من خلال عبارات الاستبانة(1-5)
  2. **اكتساب المعرفة:** يتم اكتساب المعرفة في الأكاديمية من مصادرها الداخلية المتمثلة بمستودعات المعرفة التي تعنى بالمحاضرين والمحاضرات والمؤتمرات وورش العمل واللجان والحوار والاتصال بين الإدارات والأقسام ومن مصادرها الخارجية التي تشارك بها الأكاديمية من محاضرين خارجيين ومؤتمرات حضوريا او فيديويا ومن مناقشات الرسائل والاطاريج في كليات والجامعات اخرى ويتم اكتساب المعرفة من اعضاء التدريس الجدد ومن الخبراء والمستشارين وتم قياسها من خلال عبارات الاستبانة (6-10)
  3. **توليد المعرفة:** ويقصد بها ابداع المعرفة من خلال مشاركة فرق العمل ولجان مناقشة الرسائل والاطروحات والمحاضرات والتعلم التنظيمي ومنصات الابتكار في الأكاديمية التي تشكل مصدرا لحفز الابتكار ومكافاته عند الطلبة والعاملين لايامنها بان الابتكار يعود مصدرا لمعرفة جديدة وتم قياسه من خلال عبارات الاستبانة(11-15)
  4. **تخزين المعرفة:** يقصد بتخزين المعرفة الاحتفاظ بها بالذاكرة التنظيمية للأكاديمية على شكل الاحتفاظ باعضاء التدريس الكفاء ممن لديهم المعرفة الأكاديمية والشرطية ومن وثائق ورقية مثل الرسائل والاطروحات والمكتبة وعلى شكل تسجيل محاضرات في قواعد البيانات الكترونية التي تستخدمها في التعلم الإلكتروني والتدريب الافتراضي وتم قياسها من خلال عبارات الاستبانة (16-20)
  5. **مشاركة المعرفة:** ويقصد بها عملية المشاركة لعملية التعليم والتعلم التنظيمي المستمر وقصص النجاح من خلال الشبكات الداخلية مثل تراسل والخارجية كالانترنت والانترنت الذي يتم بين الإدارات والأقسام وفي المحاضرات ولجان المناقشة وفرق العمل وتم قياسها من خلال عبارات الاستبانة(21-25)

## المؤتمر الدولي الرابع حول دور الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة – 2025 المحور



**تطبيق المعرفة:** تعني عملية تطبيق واستخدام المعرفة من خلال الاستخدام وتعليمها للطلبة والعاملين في الإدارات المختلفة وتعتمد الأكاديمية نظام المعرفة الذي يتمتع بالكفاءة والفاعلية في العلوم الشرطية والأمنية والقانونية بمستوياته الثلاث والذي يحصل على شهادات الاعتماد الأكاديمي وتجديد اعتماد البرامج الموجودة واعداد البرامج الجديدة من قبل وزارة التربية وتم قياسها من خلال عبارات الاستبانة(26-30)

### 2. التنمية المستدامة

#### • التعريف الاصطلاحي:

هي عملية تطوير مجتمعات المؤسسات والدول بحيث يتم تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، مع مراعاة الأبعاد الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية ( المنصوري، 2021).

في هذه الدراسة، تُقاس التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة:

- **البعد الاجتماعي:** مثل تحسين جودة الحياة المجتمعية وتعزيز الثقافة الأمنية والمسؤولية المجتمعية.
- **البعد الاقتصادي:** مثل تحسين الكفاءة المؤسسية وتوظيف الموارد بشكل فعال.
- **البعد البيئي:** مثل الالتزام بالممارسات الصديقة للبيئة داخل الأكاديمية وبرامجها التدريبية (Al-Zaabi, 2023).

### 1- التنمية الاقتصادية

#### التعريف الاصطلاحي:

التنمية الاقتصادية هي العملية التي تهدف إلى زيادة القدرة الإنتاجية وتحسين توزيع الموارد بما يحقق الرفاهية الاقتصادية، مع التركيز على الاستفادة المالية والكفاءة المؤسسية (وزارة الاقتصاد الإماراتية، 2022)  
التعريف الإجرائي:

في هذه الدراسة، يقاس البعد الاقتصادي من خلال كفاءة استخدام الموارد البشرية والمادية في الأكاديمية، تطوير مهارات الكوادر الأمنية، وتحسين أداء البرامج التعليمية والتدريبية بما يدعم الابتكار ويعزز استدامة المؤسسة وتم قياسها من خلال عبارات الاستبانة (31-33)

### 2- التنمية الاجتماعية

#### التعريف الاصطلاحي:

التنمية الاجتماعية هي العملية التي تسعى لتحسين جودة الحياة للأفراد والمجتمعات من خلال تعزيز العدالة الاجتماعية، وتوفير الخدمات التعليمية والصحية، وزيادة المشاركة المجتمعية، بما يضمن تماسك المجتمع واستدامته (Nasir et al., 2024).

#### التعريف الإجرائي:

في هذه الدراسة، يقاس البعد الاجتماعي من خلال مستوى البرامج التعليمية والتدريبية المقدمة في الأكاديمية، مدى مشاركة المستفيدين في الأنشطة المجتمعية، وتطوير القيم الأخلاقية والمواطنة الإيجابية بين الطلاب والكوادر، وتم قياسها من خلال عبارات الاستبانة (34-36)

### 3- التنمية البيئية

#### التعريف الاصطلاحي:

التنمية البيئية هي المحافظة على الموارد الطبيعية والحد من الأثر السلبي للأنشطة البشرية على البيئة، مع ضمان استدامتها للأجيال القادمة، (Al-Zaabi, 2023).

#### التعريف الإجرائي:

في هذه الدراسة، يقاس البعد البيئي من خلال اعتماد الممارسات الصديقة للبيئة في الأكاديمية، إدارة الموارد بشكل مستدام، تطبيق برامج التوعية البيئية، وتقليل الانبعاثات والنفايات ضمن الأنشطة التعليمية والتدريبية. وتم قياسها من خلال عبارات الاستبانة (37-39)

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الإطار النظري الخاص بإدارة المعرفة

عرفت المعرفة بأنها مزيج من الخبرة والقيم والمعلومات السياقية وبصيرة الخبير والمتأصلة في عقل العارف بها وهي متضمنة في المنظمة والمجتمع، وهي من منظور اقتصادي تعد المورد الأكثر أهمية من مورد رأس المال وقوة العمل فهي المورد الوحيد الواحد الذي يبني بالتراكم ولا يتناقص بالاستخدام ولا يخضع لقانون تناقص الغلة وإنما يخضع لقانون تزايد الوفرة ويمكن استخدامها في تطوير معرفة جديدة بتكلفة أرخص أو بدون تكلفة إضافية. (العلي وآخرون، 2022)

ويمكن تعريف المعرفة في هذه الدراسة بأنها مزيج من الخبرات والمهارات والقدرات والمعلومات السياقية المتراكمة لدى أعضاء الهيئة التدريسية والعاملين ولدى أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية وهي أنواع مختلفة منها المعرفة المتعلقة بالعلوم الشرطية والقانونية والإدارية وهي على شكل معرفة ضمنية وصرحة ومعرفة- كيف.

ولغايات هذا الدراسة يمكن تعريف إدارة المعرفة بأنها إدارة المعرفة الشرطية التي تعتمد على قاعدة المعرفة وتهدف إلى إضافة قيمة مضافة لأكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية وتنم من خلال عمليات منتظمة تتمثل ب(تشخيص واكتساب وتوليد وتخزين ومشاركة وتطبيق) المعرفة الشرطية في الأكاديمية.

أما إدارة المعرفة فقد وردت بتعاريف كثيرة إذ يقول أحدهم لو وضعنا عشرة علماء في مجال إدارة المعرفة في غرفة وطلبنا منهم تعريف إدارة المعرفة لخرجوا بأكثر من ثلاثين تعريفاً. وعليه فقد عرفت إدارة المعرفة بمناظير مختلفة منها بأنها تتعلق بإيجاد بيئة مثيرة في المؤسسة تسهل عملية ابداع المعرفة ونقلها ومشاركتها من خلال وجود الثقافة التنظيمية والقيادة العليا ذات الرؤية الثاقبة الداعمة والمحفزة للعاملين وقد عرفت كذلك بأنها إدارة المعرفة الصحيحة إلى المكان الصحيح في الوقت الصحيح في شكل صحيح.

(Kermally, 2002)

وتكمن أهمية إدارة المعرفة في عصر المعرفة في كونها تمكن إدارة الأعمال والإدارة العامة في مواجهة تحديات اقتفاء الزبائن او متلقي الخدمة او المتعاملين وتلبية احتياجاتهم واسعادهم وكيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الحصول على مكانة متقدمة ومرموقة في سوق المنافسة وفي تأسيس مفهوم التعلم التنظيمي وتعميق القيم الرصينة للمؤسسة التي تستخدمها. (العلي وآخرون، 2022)

وتعد إدارة المعرفة من أهم الأدوات الحديثة التي تساعد المؤسسات التعليمية والتدريبية على تحسين أدائها وتحقيق التنمية المستدامة. فهي تمثل عملية منظمة لجمع المعرفة، معالجتها، تخزينها، ونقلها داخل المؤسسة، بحيث يتم الاستفادة منها في دعم اتخاذ القرارات وتحسين الأداء المؤسسي (Alavi & Leidner, 2001؛ العنبي، 2022). وتعتمد إدارة المعرفة على عدة أبعاد مترابطة، سنتناولها فيما يلي:

## المؤتمر الدولي الرابع حول دور الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة – 2025 المحور



### 4- تحقيق المعرفة (Knowledge Identification)

- وهو التعرف على مصادر المعرفة المتاحة داخل المؤسسة وخارجها، وتحديد نوعيتها وأهميتها للأهداف الاستراتيجية للمؤسسة (Dalkir, 2017).
- أهميته في الأكاديمية: يتيح للأكاديمية التعرف على الخبرات والكفاءات المتوفرة لدى المدرسين والكوادر، مما يساعد في تصميم برامج تعليمية وتدريبية متكاملة تلبي احتياجات المجتمع وتعزز التنمية المستدامة
- 5- **اكتساب المعرفة (Knowledge Acquisition)**
  - يشير إلى عملية جمع المعرفة من مصادر داخلية وخارجية، سواء كانت مكتوبة، شفهية، أو رقمية، بهدف تعزيز قاعدة المعرفة المؤسسية، (الشامسي، 2021).
  - أهميته في الأكاديمية: من خلال اكتساب المعرفة من الخبرات الدولية والمحلية في مجال الأمن والتدريب، تستطيع الأكاديمية تطوير برامج تدريبية حديثة ومتقدمة تواكب المستجدات وتدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة.
- 6- **توليد المعرفة (Knowledge Creation)**
  - وهو عملية ابتكار معرفة جديدة من خلال البحث، التجارب، أو تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض داخل المؤسسة (Nonaka, 1994).
  - أهميته في الأكاديمية: يشجع الكوادر الأكاديمية على تطوير حلول مبتكرة للتحديات الأمنية والتدريبية، ويعزز قدرتهم على تقديم برامج تعليمية مستدامة تواكب احتياجات المجتمع (Al-Harthy, 2023).
- 7- **تخزين المعرفة (Knowledge Storage)**
  - وهي عملية حفظ المعرفة بشكل منظم في قواعد بيانات أو أنظمة معلومات لتسهيل استرجاعها عند الحاجة ومستمرة (Wang & Noe, 2010)
  - أهميته في الأكاديمية: يسمح بحفظ المناهج، خطط التدريب، وأفضل الممارسات التعليمية، مما يضمن استمرارية التعلم ونقل الخبرات بين الأجيال المختلفة من الطلاب والمدرسين.

### 8- مشاركة المعرفة (Knowledge Sharing)

- وهي نقل المعرفة بين الأفراد والفرق داخل المؤسسة أو إلى شركاء خارجيين بطريقة منظمة ومستمرة (السعدي، 2022)
- أهميته في الأكاديمية: تعزز مشاركة المعرفة التعاون بين المدرسين والطلاب، وتشجع على تبادل الخبرات، مما يدعم رفع جودة التدريب وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

### 9- تطبيق المعرفة (Knowledge Application)

- وهي استخدام المعرفة المكتسبة أو المولدة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات وتحسين الأداء (Gold et al., 2001).
- أهميته في الأكاديمية: يساعد في تحويل المعرفة إلى ممارسات عملية في البرامج التدريبية والتعليمية، مما يساهم في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

### ثانياً: الإطار النظري للتنمية المستدامة

تعد التنمية المستدامة هدفاً استراتيجياً للدول والمؤسسات، حيث تهدف إلى تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها ((العتيبي، 2021)). وفي سياق دولة الإمارات العربية المتحدة، تُولي الحكومة والمؤسسات التعليمية والتدريبية اهتماماً كبيراً بتعزيز التنمية المستدامة عبر برامج تعليمية وتدريبية متطورة ومسؤوليات مجتمعية فعالة للوصول إلى الأهداف المتوقعة خلال رؤية الدولة 2031-2023. تساهم إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة من خلال تمكين المؤسسات من جمع المعرفة، تنظيمها، ومشاركتها، مما يضمن استغلال الموارد بكفاءة، تحسين الأداء المؤسسي، وتعزيز التأثير الإيجابي على المجتمع والبيئة (الشامسي، 2022)

### ■ البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة

- يشير البعد الاجتماعي إلى تحسين جودة حياة الأفراد والمجتمعات، وتعزيز العدالة الاجتماعية، وتوفير التعليم والرعاية الصحية، وتحقيق المشاركة الفعالة للمواطنين في صنع القرار (Nasir et al., 2024)
- **أهميته في الأكاديمية:** تساهم برامج أكاديمية الشراكة للعلوم الشرطية التعليمية والتدريبية في رفع كفاءة الأفراد، وتعزيز المواطنة الإيجابية، وتشجيع المشاركة المجتمعية، مما يدعم الاستقرار الاجتماعي ويعزز التنمية المستدامة على المستوى المحلي.
- **الدور المرتبط بإدارة المعرفة:** تمكن إدارة المعرفة الأكاديمية من توثيق الخبرات والمهارات الاجتماعية للكوادر التعليمية، ونقلها للطلاب والموظفين، بما يضمن تعزيز قيم العدالة والمساواة والمواطنة.
- 2- **البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة:** البعد الاقتصادي يركز على تحسين الإنتاجية، الاستخدام الأمثل للموارد، زيادة فرص العمل، وتحقيق رفاهية مالية مستدامة (AI- Mansoori, 2020)
- **أهميته في الأكاديمية:** يساعد تحسين الكفاءات المؤسسية والكوادر الأكاديمية في رفع جودة البرامج التدريبية، مما يدعم الابتكار، ويزيد من فعالية الاستثمار في الموارد البشرية، ويعزز الاقتصاد المعرفي داخل الدولة.
- **الدور المرتبط بإدارة المعرفة:** تمكن إدارة المعرفة الأكاديمية من تخزين أفضل الممارسات الاقتصادية المؤسسية، واستخدامها في تطوير البرامج التدريبية بما يحقق استدامة الأداء المؤسسي ودعم الاقتصاد المحلي.
- 3- **البعد البيئي للتنمية المستدامة:** البعد البيئي يعني المحافظة على الموارد الطبيعية، تقليل التأثير السلبي للأنشطة البشرية، وضمان استدامة البيئة للأجيال الحالية والمقبلة (Al-Zaabi, 2023).
- **أهميته في الأكاديمية:** تعمل الأكاديمية على تبني ممارسات صديقة للبيئة في التدريب والتعليم، مثل استخدام الموارد الرقمية وتقليل النفايات، بما يساهم في تقليل البصمة البيئية ودعم الأهداف الوطنية للبيئة المستدامة.
- **الدور المرتبط بإدارة المعرفة:** تساهم إدارة المعرفة في توثيق السياسات البيئية والممارسات المستدامة، وتسهيل مشاركة الخبرات بين الكوادر، مما يعزز قدرة الأكاديمية على المساهمة الفعالة في حماية البيئة.

مما سبق يظهر جلياً أن التنمية المستدامة لا تتحقق إلا من خلال دمج المعرفة المؤسسية وإدارتها بفعالية، مما يربط بين إدارة المعرفة وبين التنمية الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية، ويبرز الدور الحيوي للأكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية في دعم الاستراتيجيات الوطنية للدولة.

### ثالثاً: الدراسات السابقة

- دراسة اليامي والجمال (2025) Al Yami & Ajmal بعنوان السعي لتحقيق التنمية المستدامة من خلال إدارة المعرفة في القطاع العام "Pursuing Sustainable Development with Knowledge Management in Public Sector" هدفت إلى دراسة العلاقة بين إدارة المعرفة، الكفاءة

## المؤتمر الدولي الرابع حول دور الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة – 2025 المحور

- والكفاءة التشغيلية تعمل كوسيط قوي.
- **هدفت دراسة عموره وآخرون (2023) Umaroh** بعنوان ادارة المعرفة وجودة الخدمة الاكاديمية في اداء المنظمة الى قياس اثر ادارة المعرفة وجودة الخدمات الاكاديمية في الاداء التنظيمي. وقد اجريت الدراسة في الجامعات الاندونيسية على عينة من اعضاء الهيئة التدريسية (71) عضو تدريس. اظهرت النتائج أن تكنولوجيا المعلومات والثقافة لهما تأثير إيجابي على عملية إدارة المعرفة. وأن جودة الخدمات الأكاديمية تتوسط جزئيًا بين إدارة المعرفة وأداء الجامعة بحيث (يشمل الأداء التنظيمي في الجامعة رضا الطلاب وإنتاجية البحث والمناهج الدراسية واستجابة أعضاء هيئة التدريس وتصنيفات البحث). وجود أثر كبير لعمليات إدارة المعرفة وجودة الخدمات الأكاديمية في الأداء التنظيمي بشكل كبير. كما وجد أن عملية اكتشاف المعرفة لها أكبر حجم تأثير على الأداء التنظيمي في الجامعة.
  - **دراسة حارثي (Harith Yas 2025) بعنوان "Development of a Sustainable Society and Economy Based on Knowledge in the UAE"** ، وهدفت إلى استعراض دور المعرفة في بناء مجتمع واقتصاد مستدام في الإمارات. أبرز النتائج: المعرفة تعد عاملاً رئيسياً في تحقيق التنمية البشرية والاقتصادية طويلة الأجل. أبرز التوصيات: تعزيز استراتيجيات التعلم والتحول المعرفي لضمان استدامة التنمية. **التعقيب والفجوة البحثية:** جاءت الدراسة عامة على المجتمع والاقتصاد، ولم تقدم نموذجاً محدداً لربط إدارة المعرفة بالمؤسسات التعليمية والأكاديمية لتحقيق التنمية المستدامة.
  - **دراسة كيندال (Kendall, 2025) – Building Leadership Resilience: A Unified Knowledge Management and Talent Development Model for Law Enforcement Agencies in Guyana** / **بناء استدامة القيادة: نموذج موحد لإدارة المعرفة وتنمية المواهب في أجهزة إنفاذ القانون بجمهورية غيانا** سعت هذه الدراسة إلى تقديم نموذج مدمج بين إدارة المعرفة وتنمية المواهب لبناء استدامة قيادية في الأجهزة الأمنية بجمهورية غيانا. اعتمدت على المنهج النوعي من خلال مقابلات معمقة مع ضباط قياديين وتحليل وثائق تنظيمية. أبرز النتائج أشارت إلى أن إدارة المعرفة وتنمية المواهب لا تحققان تأثيراً عميقاً إذا طُبقتا بشكل منفصل، بينما يؤدي دمجهما عبر اليات مثل مراجعات ما بعد الحدث (AAR)، الإرشاد المؤسسي، ومخازن المعرفة إلى تعزيز مرونة القيادات واستدامة الأداء المؤسسي. أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج تدريبية تكاملية تجمع بين المعرفة الضمنية والصريحة، مع تبني سياسات تدعم انتقال الخبرات القيادية للأجيال الجديدة.
  - **هدفت دراسة قياس Vyas(2024) الى تحليل مضمون الدراسات التي بحثت في ادارة المعرفة واثرها في اداء الجامعات من خلال قواعد الأدبيات المتاحة. تم فحص المقالات وأوراق المؤتمرات بناءً على الهدف حيث تمت دراسة 41 ورقة بحثية ذات صلة في هذا العمل. وخلصت الدراسة الى نتيجة ان عمليات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي تعزز من زيادة أداء العمل، كما اشارت النتائج الى ان الفرق الفردية والوطنية والمهنية وقضايا اللغة والثقة يمكن ان تؤثر على ممارسات تبادل المعرفة وأداء العمل لموظفي في مؤسسات التعليم العالي.**
  - **هدفت دراسة الحربي والعود & (2024) Aloud Alharbi** الى قياس تأثير عمليات ادارة المعرفة في اداء قطاع الخدمة في السعودية. تكونت العينة من 506 مستجيب . وركزت على( تكوين المعرفة، والتقاطها، ومشاركتها، وتطبيقها) وتفحص آثارها على الاداء النوعي والتشغيلي والابداعي. وتبين أن تقاسم المعرفة له تأثير غير مهم، في حين أن تكوين المعرفة والتقاطها وتطبيقها له تأثيرات كبيرة. وواصت بمزيد من الدراسات اليات وتقنيات ادارة المعرفة وتأثيرها على الاداء التنظيمي في قطاع الخدمات
  - **دراسة بولاس وآخرون (Polas et al. 2023) بعنوان "Knowledge Management Practices and Green Innovation in SMEs"** الهدف: دراسة تأثير ممارسات إدارة المعرفة على الابتكار الأخضر في الشركات الصغيرة والمتوسطة بالإمارات. أبرز النتائج: وجود ارتباط إيجابي بين إدارة المعرفة والابتكار الأخضر، مما يعزز استدامة الشركات. أبرز التوصيات: تشجيع استخدام المعرفة المؤسسية لدعم الابتكار البيئي. الدراسة ركزت على القطاع الخاص والابتكار البيئي، ولم تدرس البعد الاجتماعي والتعليمي للتنمية المستدامة، وهو ما تهدف هذه الدراسة لتغطيته عبر المؤسسات الأكاديمية.
  - **دراسة خليفة (2023) بعنوان إدارة البيانات في المؤسسات الأكاديمية الأمنية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: حالة أكاديمية الشرطة في قطر** تناولت هذه الدراسة دور إدارة البيانات في المؤسسات الأكاديمية الأمنية (شرطة قطر) وعلاقتها بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل استراتيجيات وتقنيات إدارة البيانات، واستندت إلى وثائق وتقارير أكاديمية دون ذكر عينة ميدانية مباشرة. أظهرت النتائج أن تطبيق ممارسات فعالة في إدارة البيانات ينعكس على تحسين جودة التعليم والتدريب الأمني، ما يدعم بدوره أهداف التنمية المستدامة ولا سيما التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال إعداد كوادر بشرية مؤهلة تلبي احتياجات سوق العمل. أوصت الدراسة بضرورة بناء حوكمة قوية لإدارة البيانات، وتطوير بنية تحتية رقمية تضمن استدامة المخرجات الأكاديمية والأمنية.
  - **هدفت الدراسة التي قدمها (Naserpur, 2021) الى قياس اثر ادارة المعرفة في جودة الخدمة المقدمة من مكتب الشرطة من خلال التعلم التنظيمي وتوصلت** الراسة الى وجود اثر كبير لادارة المعرفة في جودة الخدمة التي يقدمها 7 مراكز شرطة في ايران. كما توسط اثر التعلم التنظيمي في جودة تقديم الخدمة.
  - **دراسة الرشدي (2021) دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم في المؤسسات التعليمية في دولة الكويت.** هدفت الدراسة الى قياس دور ادارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم وتوصلت الى نتيجة وتبين
  - **وجود علاقة ارتباط إيجابية بين المتغير المستقل المتمثل بإدارة المعرفة والمتغير التابع المتمثل بجودة الخدمات التعليمية. وواصت بضرورة مراجعة المؤسسات التعليمية ليات تبني إدارة المعرفة كمدخل لتحسين جودة الخدمات التعليمية لمؤسسات التعليم بشكل دوري.**
  - **دراسة الراوي وآخرون . (2020) Al-Rawi et al.** بعنوان "Knowledge-Oriented Management in UAE Firms" هدفت لتحليل ممارسات إدارة المعرفة في الشركات الإماراتية لتعزيز التنمية المستدامة، أبرز النتائج: إدارة المعرفة تساهم بشكل فعال في رفع كفاءة الأداء وتعزيز الابتكار داخل الشركات، أبرز التوصيات: تحسين ممارسات إدارة المعرفة بشكل منهجي لدعم الاستدامة المؤسسية. **التعقيب والفجوة البحثية:** الدراسة تناولت الشركات فقط ولم تربط بين إدارة المعرفة والتنمية الاجتماعية والبيئية في المؤسسات التعليمية، مما يمثل فجوة يمكن ملؤها في هذه الدراسة.
  - **دراسة بيوغاوتاني (Biygautane 2019) بعنوان Knowledge Management in the UAE's Public Sector** وهدفت الى التعرف على التحديات التي تواجه إدارة المعرفة في القطاع العام بدبي. أبرز النتائج: وجود تحديات في نقل المعرفة الداخلية، ونقص في استراتيجيات واضحة لإدارة المعرفة. أبرز التوصيات: تطوير سياسات واضحة لإدارة المعرفة وتعزيز ثقافة تبادل المعرفة داخل المؤسسات. الدراسة لم تركز على المؤسسات الأكاديمية أو تأثير إدارة المعرفة على التنمية المستدامة المجتمعية والتعليمية، وهو ما تركز عليه هذه الدراسة.
  - **وهدفت دراسة بوسند (Busanad, 2016) تطبيق إدارة المعرفة في منظمة عامة: حالة شرطة دبي – Implementing Knowledge Management in a Public Organization: The Case of the Dubai Police Force** هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تطبيق إدارة المعرفة في مؤسسة شرطة عامة من خلال حالة شرطة دبي، وذلك لفهم عوامل النجاح الرئيسية التي تدعم هذا التطبيق. اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة باستخدام مقابلات وتحليل وثائق. شمل مجتمع الدراسة موظفي شرطة دبي، بينما ركزت العينة على القيادات والموظفين العاملين في مشاريع المعرفة. وجاءت أبرز النتائج أن الثقافة التنظيمية، القيادة، التكنولوجيا، والتدريب هي عوامل حاسمة في إنجاح إدارة المعرفة، وأن الاستثمار في هذه الأبعاد ينعكس مباشرة على كفاءة اتخاذ القرار واستمرارية الأداء المؤسسي. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة مشاركة المعرفة وتبني استراتيجيات مستدامة في التدريب لتأمين نقل المعرفة بين الأجيال.
  - **دراسة مكنتاير ودالكر (McIntyre & Dalkir, 2013) / قياس أثر أنشطة إدارة المعرفة على نتائج البرامج الأمنية Measuring the Impact of Knowledge Management Activities on Program Outcomes** جاءت هذه الدراسة لقياس أثر أنشطة إدارة المعرفة على نتائج البرامج الأمنية الوطنية،

## المؤتمر الدولي الرابع حول دور الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة – 2025 المحور



من خلال مبادرة مواجهة المخاطر الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنوية (CBRN) في كندا. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مدعوماً بمقابلات واستبيانات، واستهدفت موظفي البرنامج والشركاء الأمنيين. أظهرت النتائج أن أدوات إدارة المعرفة مثل المجتمعات المهنية، البوابات التعاونية، والمنتجات المعرفية أسهمت بفعالية في رفع مستوى الجاهزية والقدرة المؤسسية، كما قللت من الازدواجية في الجهود وحسنت التعاون بين المؤسسات الأمنية. وأوصت الدراسة بتعزيز الاستثمار في أنظمة المعرفة التعاونية وربطها مباشرة بمؤشرات قياس الأداء لضمان الاستدامة على المدى الطويل.

### التعقيب على الدراسات السابقة

تدل الدراسات السابقة على أن إدارة المعرفة أصبحت أداة استراتيجية أساسية لتعزيز التنمية المستدامة وتحسين الأداء المؤسسي في مؤسسات متنوعة، شملت القطاع العام، الجامعات، الشركات، والمؤسسات الأمنية والشرطية.

على سبيل المثال، ركزت دراسة (Busanad 2016) على شرطة دبي، حيث أظهرت أن الثقافة التنظيمية، القيادة، التكنولوجيا، والتدريب، جميعها عوامل حاسمة لإنجاح إدارة المعرفة، مما يعزز كفاءة اتخاذ القرار واستمرارية الأداء. كما قدمت دراسة (Kendall 2025) نموذجاً متكاملًا يجمع بين إدارة المعرفة وتنمية المواهب في أجهزة إنفاذ القانون في غيانا، وأكدت أن دمج هذه العناصر يعزز استدامة القيادة ومرونتها. كذلك، تناولت دراسة خليفة (2023) المؤسسات الأكاديمية الأمنية مثل أكاديمية الشرطة في قطر، وأظهرت أن إدارة البيانات الفعالة تحسن جودة التعليم والتدريب الأمني وتدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

في السياق ذاته، أضافت دراسة "Measuring the Impact of Knowledge Management Activities on Program Outcomes" بدءاً مهماً من خلال التركيز على البرامج الأمنية الوطنية في كندا، خاصة مبادرة مواجهة المخاطر الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنوية (CBRN). أظهرت الدراسة أن أدوات إدارة المعرفة مثل المجتمعات المهنية، البوابات التعاونية، والمنتجات المعرفية أسهمت بفعالية في رفع مستوى الجاهزية والقدرة المؤسسية، كما حسنت التعاون بين المؤسسات الأمنية وقللت من الازدواجية في الجهود، مع التأكيد على ضرورة ربط أنظمة المعرفة بمؤشرات قياس الأداء لضمان استدامة النتائج.

أما بالنسبة للمؤسسات التعليمية، ركزت الدراسات مثل عموره وآخرون (2023) وقياس (2024) على الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، حيث أظهرت النتائج أن عمليات إدارة المعرفة تعزز الأداء التنظيمي وجودة الخدمات الأكاديمية، مع تأثير كبير لتكنولوجيا المعلومات والثقافة التنظيمية وعمليات اكتشاف المعرفة. وفي القطاع العام والشركات، أبرزت دراسات الياامي والجمال (2025) وPolas et al. (2023) أهمية إدارة المعرفة في رفع الكفاءة التشغيلية وتعزيز الابتكار، بما في ذلك الابتكار الأخضر في الشركات الصغيرة والمتوسطة.

ما يميز الدراسة الحالية هو أنها تدمج تطبيق إدارة المعرفة في مؤسسات تعليمية شرطية وأمنية، مثل أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية، مع ربط مباشر بأبعاد التنمية المستدامة الثلاث: الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية. هذا يمثل إضافة جديدة، لأن معظم الدراسات السابقة ركزت على بعد واحد أو اثنين من التنمية المستدامة، أو اقتصرت على القطاع العام أو الجامعات، أو تناولت المؤسسات الأمنية بمعزل عن الجانب الأكاديمي. كما تقدم الدراسة الحالية نموذجاً متكاملًا يربط بين جميع أبعاد إدارة المعرفة (تشخيص، اكتساب، توليد، تخزين، مشاركة، تطبيق) وأبعاد التنمية المستدامة، وهو ما يملأ فجوة واضحة في الأدبيات الحالية ويعزز فهم دور إدارة المعرفة في تحقيق الاستدامة المؤسسية والتعليمية والأمنية.

باختصار، يمكن القول إن الدراسات السابقة شكّلت قاعدة معرفية مهمة، إلا أن الدراسة الحالية تقدم إطاراً عملياً شاملاً ومتكاملاً يجمع بين المعرفة والتنمية المستدامة ضمن مؤسسات تعليمية شرطية، مما يجعلها متميزة وقيمة للأبحاث المستقبلية في هذا المجال.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

#### منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتيح للباحثين وصف الظواهر كما هي وفهم العلاقات بين المتغيرات دون تدخل مباشر. جاء اختيار هذا المنهج لما يقدمه من قدرة على دراسة أثر إدارة المعرفة بأبعادها المختلفة (تشخيص المعرفة، اكتساب المعرفة، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) على التنمية المستدامة بمكوناتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية. تم جمع البيانات باستخدام استبيانات مصممة بعناية وزعت على عينة من 106 موظفين ومتدربين، بهدف التعرف على مستوى ممارسات إدارة المعرفة لديهم ومدى تأثيرها على أبعاد التنمية المستدامة. واعتمد البحث على التحليل الإحصائي لفهم النتائج، بما في ذلك التحليل الوصفي، ومعامل الارتباط، وتحليل الانحدار الخطي لتحديد قوة العلاقة بين كل بُعد من أبعاد إدارة المعرفة وأبعاد التنمية المستدامة. يتيح هذا المنهج رؤية واضحة وشاملة للواقع الحالي داخل الأكاديمية، كما يمكن الباحث من استخلاص نتائج دقيقة وموثوقة تساعد في تقديم توصيات عملية لتعزيز التنمية المستدامة من خلال تحسين إدارة المعرفة وتطبيقها بشكل فعال.

#### المجتمع والعينة

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الدراسات العليا (ماجستير + دكتوراه) أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية والبالغ عددهم 114 طالباً وطالبة.

عينة الدراسة: تم اخذ عينة عشوائية بسيطة مكونة من (106) من اصل (114) دارس من الدراسات العليا في الاكاديمية مثلوا وحدة المعاينة بنسبة حسب الجداول الاحصائية الواردة في كتاب (Sekaran, U. (2006).

#### عرض نتائج الدراسة

#### عرض النتائج الخاصة بعينة الدراسة

#### الجدول (1) السمات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

م	المتغير	الفئة	العدد الكلي	النسبة
---	---------	-------	-------------	--------

المؤتمر الدولي الرابع حول دور الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة – 2025  
المحور



النوع	النوع	النوع	النوع
1	الاجتماعي	ذكر	94
	ي	انثى	12
2	المستوى الدراسي	الماجستير	87
		الدكتوراه	19

يلاحظ من الجدول الخاص بتوزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية بأن الذكور يمثلون نسبة 88.7% من مجموع المجتمع الأصلي، بينما جاءت فئة الاناث بنسبة 11.3% وهذا يعكس التوزيع الطبيعي للعاملين في أجهزة الشرطة حيث أن الغالبية العظمى منهم هم من الذكور، وبذلك فإن تواجد الاناث في برامج الدراسات العليا هي انعكاس لهذه النسبة.

أما فيما يتعلق بتوزيع العينة من حيث المستوى الدراسي فإن طلبة الماجستير هم الأكثر بنسبة 82.1% مقابل 17.9% وذلك لأن برامج الماجستير في أكاديمية الشرطة للعلوم الشرطية هي الأكثر حيث يوجد خمسة برامج للماجستير وبرنامجين فقط في الدكتوراه.

عرض نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات وأبعاد الدراسة

الجدول (2): الإحصاء الوصفي لأبعاد إدارة المعرفة

البعد	عدد الإجابات الصحيحة (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تشخيص المعرفة	106	4.45	0.79
اكتساب المعرفة	106	4.43	0.80
توليد المعرفة	106	4.40	0.82
تخزين المعرفة	106	4.37	0.84
مشاركة المعرفة	106	4.47	0.81
تطبيق المعرفة	106	4.47	0.80

تشير النتائج إلى أن مستوى ممارسة أبعاد إدارة المعرفة في مجتمع الدراسة جاء مرتفعاً في جميع الأبعاد، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.37) و(4.48) على مقياس ليكرت الخماسي، وقد حصل بُعد مشاركة المعرفة وتطبيق المعرفة على أعلى متوسط حسابي (4.47)، مما يعكس درجة عالية من تبادل المعرفة بين الأفراد وتوظيفها بشكل فعال في الأنشطة العملية.

يليه بُعد تشخيص المعرفة بمتوسط (4.45)، وهو ما يدل على قدرة المشاركين على تحديد الاحتياجات المعرفية وتحديد مصادرها بدقة. أما بُعد تخزين المعرفة فجاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط (4.37)، على الرغم من ارتفاعه النسبي، مما قد يشير إلى وجود فرصة لتحسين آليات حفظ المعلومات واسترجاعها. كما أظهرت قيم الانحراف المعياري انخفاضاً نسبياً (تراوحت بين 0.79 و0.84)، وهو ما يدل على درجة عالية من الاتفاق بين آراء المشاركين، الأمر الذي يعزز من موثوقية النتائج ودقتها في تمثيل واقع إدارة المعرفة في المؤسسة محل الدراسة.

جدول (3) الإحصاء الوصفي لأبعاد التنمية المستدامة

الترتيب	عدد المشاركين (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	البعد
1	106	4.49	0.68	التنمية الاجتماعية
2	106	4.48	0.84	التنمية الاقتصادية
3	106	4.39	0.98	التنمية البيئية

توضح النتائج أن مستوى توافر أبعاد التنمية المستدامة في مجتمع الدراسة جاء مرتفعاً بشكل ملحوظ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.39) و(4.49) على مقياس ليكرت الخماسي. وقد حقق بُعد التنمية الاجتماعية أعلى متوسط حسابي (4.49)، مما يعكس اهتمام المؤسسة بتعزيز الروابط الاجتماعية، وتحقيق العدالة، وتحسين جودة الحياة للمجتمع.

يليه بُعد التنمية الاقتصادية بمتوسط (4.48)، وهو ما يشير إلى فاعلية السياسات والممارسات التي تعزز الكفاءة الاقتصادية وتدعم استدامة الموارد المالية. أما بُعد التنمية البيئية فجاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط (4.39)، على الرغم من ارتفاعه، مما قد يعكس الحاجة إلى مزيد من المبادرات الموجهة لحماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية على نحو أفضل.

كما تُظهر قيم الانحراف المعياري (بين 0.68 و0.98) درجة توافق جيدة بين آراء المشاركين، مع ملاحظة أن بُعد التنمية البيئية سجل أعلى تباين نسبي، مما يشير إلى تباين إدراك المشاركين لمستوى الممارسات البيئية في المؤسسة.

عرض النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لإدارة المعرفة بأبعادها (تشخيص المعرفة، اكتساب المعرفة، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) في التنمية المستدامة بأكاديمية الشرطة للعلوم الشرطية بأبعادها (التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية البيئية)

جدول (4) عرض نتائج ملخص النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.694 <sup>a</sup>	.481	.450	46344

تطبيق المعرفة، تشخيص المعرفة، تخزين المعرفة، اكتساب المعرفة، توليد المعرفة، مشاركة المعرفة، (Constant) Predictors: a. أولاً: ملخص النموذج (Model Summary)  
تشير النتائج إلى أن قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) بلغت **0.694**، ما يدل على وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية نسبياً بين أبعاد إدارة المعرفة مجتمعة والتنمية المستدامة. كما أن قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغت **0.481**، أي أن نموذج الانحدار يفسر ما نسبته **48.1%** من التغير في مستوى التنمية المستدامة في أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية، في حين تعزى النسبة المتبقية إلى عوامل ومتغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج.

جدول (5) عرض نتائج تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	19.708	6	3.285	15.293	.000 <sup>b</sup>
	Residual	21.263	99	.215		
	Total	40.971	105			

a. Dependent Variable: التنمية المستدامة

b. Predictors: (Constant)، توليد المعرفة، اكتساب المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة، تشخيص المعرفة، تخزين المعرفة، (F) بلغت 15.293 عند مستوى دلالة إحصائية Sig. = 0.000، وهو أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن نموذج الانحدار ككل ذو دلالة إحصائية، وأن أبعاد إدارة المعرفة مجتمعة تؤثر بشكل معنوي في التنمية المستدامة.

جدول (6) عرض نتائج معاملات الانحدار (Coefficients) لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.993	.276		7.235	.000
	تشخيص المعرفة	.158	.110	.201	1.442	.152
	اكتساب المعرفة	-.092	.147	-.117	-.625	.534
	توليد المعرفة	-.115	.163	-.151	-.708	.481
	تخزين المعرفة	.261	.146	.353	1.782	.078
	مشاركة المعرفة	.175	.178	.228	.980	.329
	تطبيق المعرفة	.167	.193	.216	.864	.390

a. Dependent Variable: التنمية المستدامة

يتضح من الجدول أن بعد تخزين المعرفة هو الأكثر تأثيراً نسبياً على التنمية المستدامة بمعامل انحدار غير قياسي (B) قدره **0.261** وقيمة (Sig.) قريبة من مستوى الدلالة (**0.078**)، ما يشير إلى تأثير إيجابي ضعيف القرب من المعنوية. باقي الأبعاد مثل تشخيص المعرفة ومشاركة المعرفة وتطبيق المعرفة أظهرت معاملات موجبة لكنها غير معنوية إحصائياً، مما يعني أن تأثيرها موجود لكنه ليس قوياً بما يكفي لإثباته إحصائياً في هذا النموذج. بينما جاءت أبعاد اكتساب المعرفة وتوليد المعرفة بمعاملات سالبة وغير معنوية، وهو ما قد يعكس أن تأثيرها الفعلي أقل وضوحاً أو قد يتأثر بعوامل وسيطة لم يتم قياسها. ويتضح مما سبق أن إدارة المعرفة كمنظومة متكاملة تسهم بشكل ملحوظ في تعزيز التنمية المستدامة، حيث أن الأبعاد مجتمعة تفسر قرابة نصف التباين في التنمية المستدامة. ومع ذلك، فإن الأثر الفردي لكل بعد يختلف من حيث القوة والدلالة الإحصائية، مع بروز تخزين المعرفة كأكثر الأبعاد تأثيراً، بينما لم تظهر الأبعاد الأخرى تأثيراً معنوياً قوياً على نحو منفرد.

عرض النتائج الخاصة باختبار الفرضيات الفرعية

1- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لإدارة المعرفة بأبعادها (تشخيص المعرفة، اكتساب المعرفة، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) في (التنمية الاقتصادية)

جدول (7): ملخص النموذج وتحليل التباين للفرضية الفرعية الأولى (التنمية الاقتصادية)

النموذج	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Sum of Squares Regression	df Regression	Mean Square Regression	F	Sig.
1	0.802	0.644	0.622	0.51995	48.364	6	8.061	29.815	0.000

التغير التابع: التنمية الاقتصادية

المتغيرات المستقلة: تشخيص المعرفة، اكتساب المعرفة، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة

تشير النتائج إلى أن إدارة المعرفة مجتمعة بأبعادها الستة تؤثر بشكل قوي ومعنوي على التنمية الاقتصادية، حيث يوضح معامل الارتباط المتعدد  $R = 0.802$  أن هناك علاقة إيجابية قوية بين المتغيرات. كما أن قيمة  $R^2$  البالغة **0.644** تعني أن النموذج يفسر حوالي **64.4%** من التباين في التنمية الاقتصادية، وهو مؤشر على أهمية إدارة المعرفة في تعزيز الأداء الاقتصادي للمؤسسة.

جدول (8): تحليل معاملات الانحدار للفرضية الفرعية الأولى (التنمية الاقتصادية)

البعد	B	Std. Error	Beta	t	Sig.	Tolerance	VIF
الثابت (Constant)	0.538	0.309		1.741	0.085		
تشخيص المعرفة	0.238	0.123	0.223	1.931	0.056	0.269	3.721
اكتساب المعرفة	0.159	0.165	0.150	0.966	0.337	0.148	6.745
توليد المعرفة	0.244-	0.182	0.236-	1.336-	0.184	0.115	8.691
تخزين المعرفة	0.113	0.164	0.113	0.688	0.493	0.133	7.505

المؤتمر الدولي الرابع حول دور الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة – 2025  
المحور



البعد	B	Std. Error	Beta	t	.Sig	Tolerance	VIF
مشاركة المعرفة	0.565	0.200	0.545	2.821	0.006	0.097	10.355
تطبيق المعرفة	0.051	0.216	0.049	0.235	0.815	0.084	11.882

تحليل معاملات الانحدار لكل بعد أظهر أن:

- مشاركة المعرفة هي البعد الأكثر تأثيراً بشكل معنوي ( $\text{Beta} = 0.545$ ,  $\text{Sig.} = 0.006$ )، مما يوضح أن تبادل المعرفة بين الأفراد يسهم بشكل مباشر وملمو في تحسين النتائج الاقتصادية.
  - أظهرت أبعاد أخرى مثل تشخيص المعرفة تأثيراً إيجابياً قريب من المعنوية ( $\text{Sig.} = 0.056$ )، بينما بقيت أبعاد اكتساب المعرفة، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، تطبيق المعرفة غير معنوية عند مستوى 0.05، ما يشير إلى أن تأثيرها الفردي أقل وضوحاً مقارنةً ببعد المشاركة.
- بشكل عام، النتائج تؤكد أن التنمية الاقتصادية تتأثر ليس فقط بامتلاك المعرفة، بل بكيفية مشاركتها وتطبيقها فعلياً داخل المؤسسة، ما يعزز من الاستفادة الفعلية للموارد المعرفية في تعزيز الاستدامة الاقتصادية.

2- عرض النتائج الخاصة باختبار الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لإدارة المعرفة بأبعادها (تشخيص المعرفة، اكتساب المعرفة، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) في (التنمية الاجتماعية) (الجدول (7): ملخص النموذج وتحليل التباين للفرضية الفرعية الثانية (التنمية الاجتماعية))

النموذج	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Sum of Squares Regression	df Regression	Mean Square Regression	F	.Sig
1	0.759	0.575	0.550	0.45813	28.165	6	4.694	22.366	0.000

التغير التابع: التنمية الاجتماعية

المتغيرات المستقلة: تشخيص المعرفة، اكتساب المعرفة، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة  
تشير النتائج إلى أن إدارة المعرفة مجتمعة تؤثر بشكل معنوي وملحوظ على التنمية الاجتماعية، حيث يوضح معامل الارتباط المتعدد  $R = 0.759$  وجود علاقة إيجابية قوية، كما يفسر نموذج الانحدار 57.5% من التباين في التنمية الاجتماعية.

الجدول (8): معاملات الانحدار للفرضية الفرعية الثانية

البعد	B	Std. Error	Beta	t	.Sig	Tolerance	VIF
الثابت (Constant)	1.432	0.272		5.256	0.000		
تشخيص المعرفة	0.244	0.109	0.284	2.247	0.027	0.269	3.721
اكتساب المعرفة	0.135	0.145	0.159	0.933	0.353	0.148	6.745
توليد المعرفة	0.062	0.161	0.074	0.383	0.702	0.115	8.691
تخزين المعرفة	-0.222	0.145	-0.275	-1.533	0.128	0.133	7.505
مشاركة المعرفة	0.122	0.176	0.146	0.691	0.491	0.097	10.355
تطبيق المعرفة	0.342	0.191	0.404	1.792	0.076	0.084	11.882

عند النظر إلى معاملات الانحدار لكل بعد تجدد أن:

- تشخيص المعرفة كان البعد الأكثر تأثيراً معنوياً ( $\text{Beta} = 0.284$ ,  $\text{Sig.} = 0.027$ )، مما يوضح أن القدرة على تحديد المعرفة المطلوبة وفهم مصادرها تلعب دوراً مهماً في تحسين التنمية الاجتماعية.
- أظهرت أبعاد أخرى مثل تطبيق المعرفة تأثيراً إيجابياً قوياً ولكنه قريب من المعنوية ( $\text{Sig.} = 0.076$ )، بينما بقيت أبعاد اكتساب المعرفة، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة غير معنوية إحصائياً.
- يبرز هذا أن تحقيق التنمية الاجتماعية يعتمد بشكل أساسي على القدرة على تشخيص المعرفة وتطبيقها عملياً، أكثر من مجرد توليدها أو تخزينها.

3- عرض النتائج الخاصة باختبار الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لإدارة المعرفة بأبعادها (تشخيص المعرفة، اكتساب المعرفة، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) في (التنمية البيئية)

الجدول (9): ملخص النموذج وتحليل التباين للفرضية الفرعية الثالثة (التنمية البيئية)

النموذج	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Sum of Squares Regression	df Regression	Mean Square Regression	F	Sig.
1	0.168	0.028	-0.031	0.99607	2.842	6	0.474	0.477	0.824

التغير التابع: التنمية البيئية

المتغيرات المستقلة: إدارة المعرفة وأبعادها الأخرى (الموسمية، الضمان، الوثوقية، الاستجابة، التعاطف)  
تشير النتائج إلى أن إدارة المعرفة وأبعادها لم تؤثر بشكل معنوي على التنمية البيئية في أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية، حيث أن معامل الارتباط  $R = 0.168$  وقيمة  $R^2$  صغيرة جداً (0.028)، مما يعني أن النموذج يفسر حوالي 2.8% فقط من التباين في التنمية البيئية. كما أن اختبار ANOVA ( $F = 0.477$ ,  $\text{Sig.} = 0.824$ ) يؤكد عدم وجود دلالة إحصائية.

الجدول (10): معاملات الانحدار للفرضية الفرعية الثالثة

البعد	B	Std. Error	Beta	t	Sig.
الثابت (Constant)	3.441	0.736		4.677	0.000



البعد	B	Std. Error	Beta	t	Sig
تشخيص المعرفة	-0.035	0.424	-0.027	-0.083	0.934
اكتساب لمعرفة	0.127	0.349	0.102	0.364	0.716
توليد المعرفة	-0.179	0.367	-0.142	-0.489	0.626
تخزين المعرفة	0.192	0.333	0.146	0.577	0.565
مشاركة المعرفة	0.056	0.304	0.049	0.185	0.853
تطبيق معرفة	0.048	0.255	0.032	0.188	0.852

عند النظر إلى معاملات الانحدار لكل بعد:

- جاءت جميع الأبعاد، غير دالة (Sig. > 0.05)، مما يشير إلى أن تأثيرها الفردي ضعيف جداً على البعد البيئي للتنمية.
- هذا يعكس أن تحقيق التنمية البيئية يعتمد على عوامل أخرى خارج نطاق إدارة المعرفة التقليدية، مثل السياسات البيئية، الموارد الطبيعية، والمبادرات المؤسسية الخاصة بالبيئة، وليس فقط على المعرفة وممارساتها داخل الأكاديمية. بالتالي، على الرغم من أهمية إدارة المعرفة في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن البعد البيئي يتطلب استراتيجيات وسياسات مخصصة تتجاوز المعرفة الداخلية للمؤسسة.

#### مناقشة النتائج

أولاً: أثر إدارة المعرفة على التنمية المستدامة (الفرضية الرئيسية)

أظهرت النتائج أن إدارة المعرفة بأبعادها الستة (تشخيص المعرفة، اكتساب المعرفة، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) تؤثر بشكل معنوي على التنمية المستدامة في أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية، حيث بلغ معامل الارتباط  $R = 0.694$ ، وفُسّر النموذج حوالي 48.1% من التباين في التنمية المستدامة. هذا يشير إلى أن امتلاك المعرفة وإدارتها بشكل فعال بشكل قاعدة أساسية لتعزيز التنمية المستدامة، خاصة في المؤسسات التعليمية والتربوية التي تهدف إلى تطوير المجتمع. تدعم هذه النتائج ما جاء في دراسة عبدالله (2021) حول أثر إدارة المعرفة على الأداء المؤسسي والتنمية المستدامة، وكذلك ما توصل إليه Nonaka & Takeuchi (2021) من أن مشاركة المعرفة وتطبيقها يرفع من كفاءة المؤسسات ويساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ثانياً: أثر إدارة المعرفة على التنمية الاقتصادية (الفرضية الفرعية الأولى)

أظهرت النتائج أن إدارة المعرفة تؤثر تأثيراً معنوياً وقوياً على التنمية الاقتصادية، حيث بلغ  $R = 0.802$  وفُسّر النموذج 64.4% من التباين في التنمية الاقتصادية. وأكدت معامل الانحدار أن مشاركة المعرفة هي البعد الأكثر تأثيراً ( $Beta = 0.545$ ,  $Sig = 0.006$ )، بينما بقيت الأبعاد الأخرى أقل تأثيراً أو غير معنوية. يشير ذلك إلى أن الاستفادة العملية من المعرفة عبر تبادلها بين أعضاء المؤسسة تعزز الأداء الاقتصادي وتدعم استراتيجيات الاستدامة المؤسسية. تتوافق هذه النتائج مع دراسة Al-Khoury (2021) التي أكدت أن مشاركة المعرفة بين فرق العمل تسهم في تحسين الموارد الاقتصادية وتحقيق النمو المستدام، كما أظهرت دراسة محمد وعبدالرحمن (2020) أن المؤسسات التي تطبق نظم مشاركة المعرفة تشهد تحسناً ملحوظاً في الأداء المالي والاقتصادي.

ثالثاً: أثر إدارة المعرفة على التنمية الاجتماعية (الفرضية الفرعية الثانية)

أظهرت النتائج أن إدارة المعرفة تؤثر تأثيراً معنوياً على التنمية الاجتماعية، مع  $R = 0.759$  وفُسّر النموذج 57.5% من التباين. ومن خلال تحليل الانحدار، تبين أن تشخيص المعرفة وتطبيق المعرفة هما البعدان الأكثر تأثيراً على التنمية الاجتماعية، مما يعكس أهمية تحديد المعرفة المطلوبة وتوظيفها عملياً في البرامج التعليمية والتربوية لتعزيز الروابط الاجتماعية وجودة الحياة الأكاديمية. تتوافق هذه النتائج مع دراسة Al-Hammadi & Al-Tamimi (2022) التي أبرزت دور إدارة المعرفة في تحسين المشاركة المجتمعية وتعزيز التفاعل الاجتماعي داخل المؤسسات الأكاديمية، وكذلك دراسة عبدالعزيز (2021) التي أكدت أن تشخيص المعرفة بشكل صحيح يمكن أن يرفع من كفاءة البرامج الاجتماعية ويزيد من أثر المسؤولية المجتمعية للمؤسسة.

رابعاً: أثر إدارة المعرفة على التنمية البيئية (الفرضية الفرعية الثالثة)

أظهرت النتائج أن إدارة المعرفة لا تؤثر تأثيراً معنوياً على التنمية البيئية، حيث بلغ معامل الارتباط  $R = 0.168$  وفُسّر النموذج 2.8% فقط من التباين، كما أن جميع أبعاد إدارة المعرفة جاءت غير معنوية ( $Sig > 0.05$ ). يشير هذا إلى أن البعد البيئي للتنمية المستدامة يعتمد على عوامل أخرى تتجاوز إدارة المعرفة التقليدية، مثل السياسات البيئية، المبادرات الحكومية، والموارد الطبيعية المتاحة. تدعم هذه الملاحظة دراسة Al-Marri et al. (2022) حول مؤسسات التعليم في الإمارات، والتي أكدت أن التنمية البيئية تحتاج إلى استراتيجيات محددة تتعلق بالوعي البيئي والممارسات الخضراء، وليس فقط على المعرفة الداخلية للمؤسسة.

#### التوصيات

أولاً: تعزيز التنمية الاقتصادية: استثمار نتائج البحوث التطبيقية لتطوير برامج تدريبية مدفوعة أو خدمات استشارية لصالح المؤسسات الشرطية والأمنية المحلية والإقليمية. وتشجيع شراكات مع القطاع الخاص لدعم الابتكار وتمويل مشاريع تنموية تعتمد على المعرفة.

ثانياً: دعم التنمية الاجتماعية وتفعيل تطبيق المعرفة في الأنشطة المجتمعية: إطلاق مبادرات خدمة مجتمع يقودها الطلبة وأعضاء هيئة التدريس تعتمد على الأبحاث التطبيقية (مثل حملات توعوية في الأمن الرقمي أو السلامة البيئية). وإنشاء برامج تبادل معرفي مع المجتمع المحلي

ثالثاً: معالجة ضعف الأثر في التنمية البيئية: إدماج البعد البيئي في سياسات الأكاديمية وإعداد خطة استدامة خضراء تتضمن ترشيد الطاقة، إدارة النفايات، واستخدام موارد صديقة للبيئة في البنية التحتية. وربط مشاريع البحث والتدريب بمجالات البيئة الشرطية (مثل إدارة النفايات الإلكترونية، الأمن البيئي). وتوظيف المعرفة في مبادرات بيئية ملموسة، وتشجيع مشاريع تخرج وأبحاث علمية تركز على الحلول البيئية المبتكرة داخل المؤسسات الأمنية.

رابعاً: تطوير البنية التحتية لإدارة المعرفة: رقمنة إدارة المعرفة وإنشاء مستودع رقمي يحفظ الأبحاث والبيانات والتقارير الداخلية مع سهولة البحث والوصول. واعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الضخمة واستنتاج اتجاهات تدعم التنمية المستدامة.

خامساً: تنمية الكفاءات البشرية: وضع برامج تدريب مستمرة للعاملين وأعضاء هيئة التدريس على أحدث أدوات إدارة المعرفة (الذكاء الاصطناعي، التحليلات التنبؤية). واعتماد حوافز تشجيعية لأكثر الأعضاء مساهمة في توليد وتطبيق المعرفة.

- أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية. (2023). الدورة الرابعة لجائزة البحث العلمي. الشارقة: أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية.  
السعدي، فيد. (2022). مشاركة المعرفة وأثرها على تحسين الأداء المؤسسي. مجلة الإدارة والاقتصاد، 20(2)، 88-105.  
السيد، خليفة (2024). إدارة البيانات في المؤسسات الأكاديمية الأمنية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: حالة أكاديمية الشرطة في قطر. المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، 3(4)، 51-82. <https://doi.org/10.21608/aikm.2024.324722.1087aikm.journals.ekb.eg>.  
الشماسي، راشد. (2021). اكتساب المعرفة وأثره على جودة التعليم والتدريب. مجلة البحث التربوي، 15(4)، 77-95.  
العنبي، سلطان. (2021). التنمية المستدامة وأبعادها في المؤسسات التعليمية. مجلة التنمية المستدامة، 9(1)، 33-50.  
العلي، أحمد، وآخرون. (2022). إدارة المعرفة وأثرها في الأداء المؤسسي. مجلة العلوم الإدارية، 18(2)، 101-120.  
المنصوري، محمد. (2018). استراتيجيات إدارة المعرفة وأثرها على الأداء التنظيمي في الجهات الحكومية بأبوظبي. مجلة الإدارة العامة، 12(3)، 45-62.  
وزارة الاقتصاد الإماراتية. (2022). تقرير التنمية الاقتصادية المستدامة. أبوظبي: وزارة الاقتصاد.  
وزارة شؤون مجلس الوزراء. (2023). رؤية الإمارات 2031. أبوظبي: وزارة شؤون مجلس الوزراء.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al Yami, M., & Ajmal, M. (2025). *Pursuing Sustainable Development with Knowledge Management in Public Sector*. UAE: University of Dubai Press.
- Al-Abbadi, M., et al. (2025). Knowledge management strategies for sustainable development in educational institutions. *International Journal of Knowledge Management*, 13(1), 45–67.
- Alavi, M., & Leidner, D. (2001). Review: Knowledge management and knowledge management systems: Conceptual foundations and research issues. *MIS Quarterly*, 25(1), 107–136.
- Alharbi, H., & Aloud, A. (2024). *The Effect of Knowledge Management Processes on Service Sector Performance in Saudi Arabia*. Saudi Journal of Management Studies, 16(4), 77–95.
- Al-Harthy, K. (2023). Innovation and knowledge creation in security training institutions. *Journal of Organizational Knowledge*, 10(2), 55–72.
- Al-Mansoori, H. (2020). Economic sustainability and knowledge management practices in UAE institutions. *Journal of Sustainable Development*, 8(3), 34–50.
- Al-Rashidi, A. (2021). *The Role of Knowledge Management in Enhancing Quality of Education in Kuwait's Educational Institutions*. Kuwait Journal of Educational Research, 12(2), 66–83.
- Al-Zaabi, N. (2023). Environmental sustainability and institutional practices in UAE. *Environmental Management Review*, 14(1), 22–40.
- Biyyautane, M. (2019). Knowledge management in the UAE's public sector. *Journal of Public Administration Research*, 11(1), 33–49.
- Busanad, A. M. (2016). *Implementing knowledge management in a public organization: The case of the Dubai Police Force* (Doctoral dissertation, University of Portsmouth, United Kingdom). University of Portsmouth Repository.
- Čelik-Memić, L., et al. (2025). Knowledge management and institutional innovation for sustainability. *Journal of Knowledge Innovation*, 17(2), 110–129.
- Dalkir, K. (2017). *Knowledge management in theory and practice*. Cambridge: MIT Press.
- Dalkir, K. (2023). *Implementing knowledge management systems*. Routledge.
- Gold, A., Malhotra, A., & Segars, A. (2001). Knowledge management: An organizational capabilities perspective. *Journal of Management Information Systems*, 18(1), 185–214.
- Harith Yas, H. (2025). Development of a sustainable society and economy based on knowledge in the UAE. *Journal of Knowledge Economy*, 5(3), 60–80.
- Kendall, N. D. (2025). Building leadership resilience: A unified knowledge management and talent development model for law enforcement agencies in Guyana. *Texila International Journal of Academic Research*, 12(3), 45–62. <https://doi.org/10.21522/TIJAR.2014.12.03.Art05>
- Kermally, S. (2002). *Knowledge management in practice*. London: Routledge.
- McIntyre, S., & Dalkir, K. (2013). Case study: Measuring the impact of knowledge management (KM) activities on program outcomes. *Defence Research and Development Canada (DRDC), Centre for Security Science*. Government of Canada.
- Naserpur, R. (2021). *Impact of Knowledge Management on Police Service Quality through Organizational Learning: Evidence from Iran*. International Journal of Law Enforcement Studies, 9(3), 33–50.
- Nasir, M., et al. (2024). Social development and knowledge management in higher education. *International Journal of Social Studies*, 11(2), 55–75.
- Nonaka, I. (1994). A dynamic theory of organizational knowledge creation. *Organization Science*, 5(1), 14–37.
- Nonaka, I., & Takeuchi, H. (2021). *The knowledge-creating company*. Oxford University Press.
- Polas, M., et al. (2023). Knowledge management practices and green innovation in SMEs. *Journal of Sustainable Innovation*, 7(2), 33–51.
- Umaroh, F., et al. (2023). *Knowledge Management and Academic Service Quality in Organizational Performance: Evidence from Indonesian Universities*. Journal of Higher Education Studies, 18(2), 45–63.
- Vyas, R. (2024). *Knowledge Management Practices in Higher Education: A Systematic Review of Literature*. International Journal of Educational Management, 38(5), 112–135.

## أداة الدراسة

استبانة

الاستاذ/الدكتور .....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

: تحية طيبة وبعد

نضع بين أيديكم الكريمة هذه الاستبانة ، أملين أن تمنحونا جزءاً من وقتكم المثلث عالياً، ونشكر لكم حسن التعاون ابتداءً ، وكلنا ثقة بدرجة الاجابة وموضوعيتها حول جميع الفقرات الواردة فيها

إن الغرض من تصميم هذه الاستبانة هو وضع أداة لقياس البحث الموسوم ب"أثر إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة دراسة تطبيقية في اكااديمية الشارقة للعلوم الشرطية

.علما بأنه سيتم التعامل مع إجاباتكم ومعلوماتكم بسرية تامة لغايات البحث العلمي وسوف يتم تحويل الاجابات الى مؤشرات رقمية تستخدم في التحليل وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

الباحث

الاستاذ الدكتور غسان يوسف العمري

الدكتور عدنان محمد الضمور

### البيانات الأساسية

ذكر	النوع الاجتماعي
أنثى	
بكالوريوس	المستوى الدراسي
ماجستير	
دكتوراه	

المقياس					العبارات
لا أتفق تماماً	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق تماماً	
1	2	3	4	5	
<b>تشخيص المعرفة 1.</b>					
					1. تعتمد الاكاديمية خريطة المعرفة لتشخيص معرفتها
					2. ترصد الاكاديمية المعرفة المتخصصة في العلوم الشرطية
					3. تقيم الاكاديمية مستوى معرفتها مقياساً بأفضل الاكاديميات وكليات الشرطة المناظرة
					4. تعتمد الاكاديمية على الخبرات الداخلية في تشخيص معرفتها
					5. تقيم إدارة الاكاديمية المعارف الشرطية الإضافية المطلوبة التي تحتاجها بشكل منظم
<b>اكتساب المعرفة</b>					
					6. تستقطب الاكاديمية موارد بشرية مبدعة
					7. تسعى الاكاديمية للحصول على المعرفة من مصادر خارجية
					8. تكتسب الاكاديمية المعرفة من مصادرها الداخلية
					9. توظف الاكاديمية المعرفة الموجودة في أذهان العاملين في تطوير أعمالها
					10. تشجع الاكاديمية موظفيها على البحث عن المعرفة الشرطية المرتبطة بأعمالهم
<b>توليد المعرفة</b>					
					11. تستفيد الاكاديمية من البيئة المحيطة في توليد المعرفة الشرطية

المؤتمر الدولي الرابع حول دور الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة – 2025  
المحور



					تشجع الأكاديمية أسلوب العمل الجماعي لتوليد أفكار إبداعية	12.
					يعد التعلم التنظيمي مصدرا لتوليد المعرفة في الأكاديمية	13.
					تكافئ الأكاديمية العاملين على الأفكار الإبداعية	14.
					تشجع الأكاديمية أسلوب العصف الذهني لتوليد أفكار جديدة	15.
<b>تخزين المعرفة</b>						
					تستفيد الأكاديمية من تكنولوجيا المعلومات في تخزين المعرفة	16.
					تعتمد الأكاديمية على الأساليب الحديثة في تخزين المعرفة	17.
					تعتمد الأكاديمية على خزن المعرفة الضمنية لدى العاملين إلكترونيا	18.
					تمتلك الأكاديمية نظم معلومات لحماية المعرفة من الاستخدام غير المناسب	19.
					يستطيع العاملون في الأكاديمية الحصول على المعرفة المخزنة ببسر	20.
<b>مشاركة المعرفة</b>						
					تستخدم الأكاديمية تكنولوجيا المعلومات في مشاركة المعرفة	21.
					تستخدم الأكاديمية سيناريو قصص النجاح في مشاركة المعرفة	22.
					تشجع الأكاديمية على مشاركة المعرفة بين العاملين	23.
					تستخدم الأكاديمية قصص النجاح في مشاركة المعرفة	24.
					يتم التواصل في الأكاديمية بين الإدارات والأقسام باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية	25.
<b>تطبيق المعرفة</b>						
					تؤكد الأكاديمية على الاستفادة من توصيات رسائلها وإطاريحها في قيادة الشرطة	26.
					تهيئ الأكاديمية المناخ المناسب للاستفادة من المعرفة الشرطية الجديدة	27.
					تستخلص الأكاديمية الدروس المستنبطة من ممارساتها التعليمية الناجحة	28.
					تستخدم الأكاديمية معايير اعتماد تمكنها من السيطرة على المعرفة الشرطية المطبقة	29.
					تكافئ الأكاديمية العاملين على تطبيق المعرفة الشرطية الجديدة	30.
<b>: التنمية المستدامة الموثوقة</b>						
					لدى الأكاديمية خطط اقتصادية قائمة على أساس اقتصاد المعرفة	31.
					بإراعي الأكاديمية مبادئ الاستدامة الاقتصادية في أنشطتها التعليمية	32.
					تقوم الأكاديمية بتقييم دوري لمعرفة مدى تحقق الأهداف الاقتصادية	33.
<b>التنمية الاجتماعية</b>						
					تقوم الأكاديمية بإعدادي لأكون على دراية باحتياجات المجتمعات المتنوعة	34.
					لدى الأكاديمية برامج اجتماعية تهدف إلى تعزيز رفاهية المجتمع	35.
					لدى الأكاديمية برامج لخدمة المجتمع تسعى من خلالها إلى تحسين جودة الحياة الاجتماعية	36.
<b>التنمية الاقتصادية</b>						
					تحفز الأكاديمية المبادرات الطلابية التي تساهم في حماية البيئة	37.
					تقوم الأكاديمية بإعداد الطلبة ليكونوا قادرين على اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية البيئية	38.
					تسهم الأكاديمية في تعليم الطلبة على كيفية التعامل مع الأزمات البيئية	39.